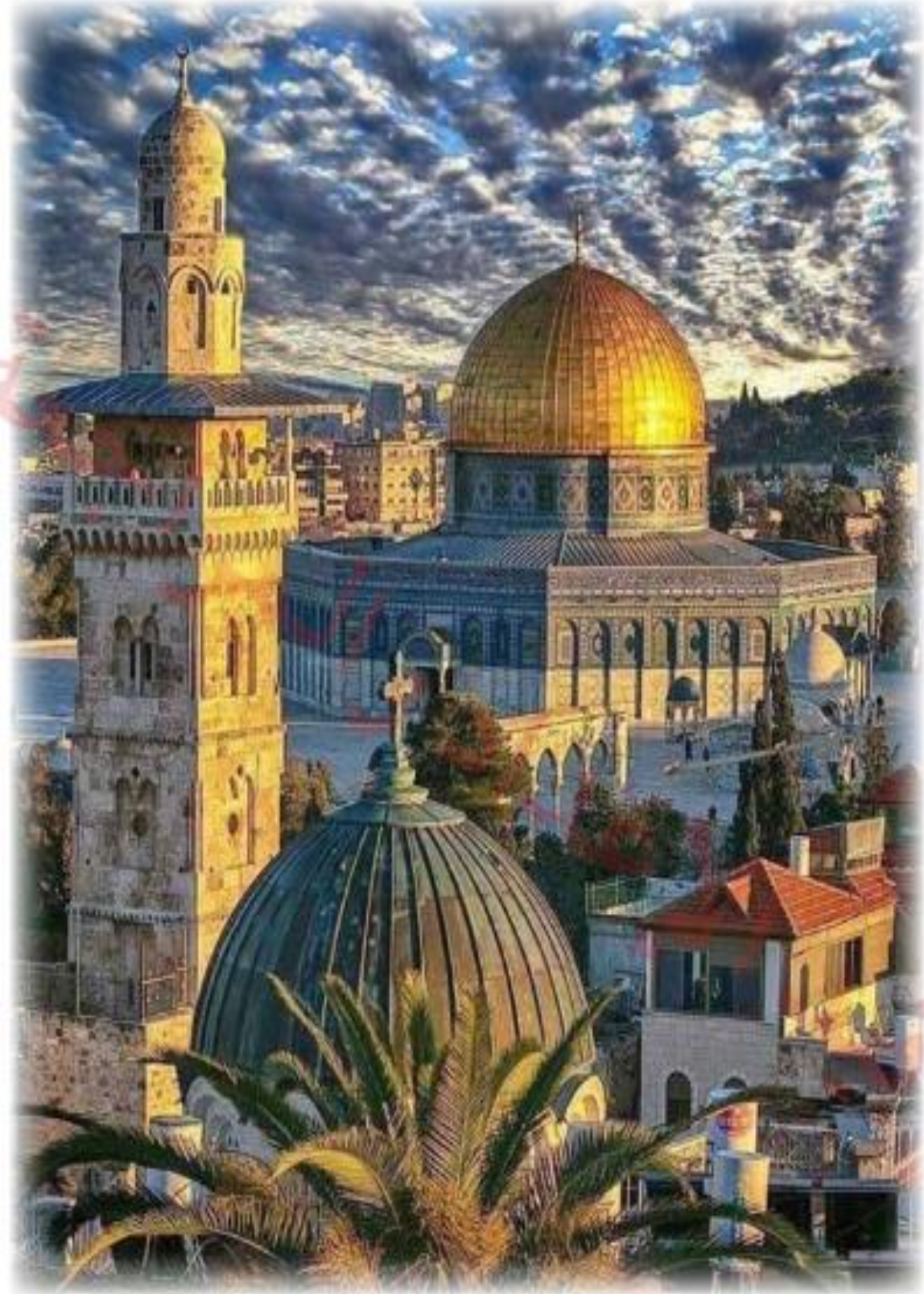


## الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ: فِي رَحَابِ الْقُدْسِ



## أحفظُ أجملَ خمسة أبياتٍ أعجبتني في القصيدة

## فَتْحُ طَبْرِيةً

١-	جَلَّتْ عَزَمَاتُكَ الْفَتْحُ الْمُبِينَا	فَقَدَ قَرَّتْ عُيُونُ الْمُؤْمِنِينَا
٢-	رَدَدْتَ أَخِيذَةَ الْإِسْلَامِ لِمَا	غَدَا صَرَفَ الْقَضَاءِ بِهَا ضَمِينَا
٣-	غَدَتْ فِي وَجَنَةِ الْأَيَّامِ خَالًا	وَفِي جِيدِ الْعُلَا عِقْدًا ثَمِينَا
٤-	فِيَا لِلَّهِ كَمْ سَرَّتْ قُلُوبَنَا!	وِيَا لِلَّهِ كَمْ أَبَكَّتْ عُيُونَنَا!
٥-	وَمَا طَبْرِيةً إِلَّا هَدِيٌّ	تَرَفَّعُ عَنْ أَكْفِ اللَّامِسِينَا
٦-	حَصَانُ الذَّيْلِ لَمْ تُقَدِّفْ بِسَوْءِ	وَسَلَّ عَنْهَا اللَّيَالِي وَالسِّنِينَا
٧-	مَنَالٌ بَدَّ أَهْلَ الْأَرْضِ طُرًّا	سِوَاكَ وَمَعْقِلُ أَعْيَا الْقُرُونَا
٨-	قَضَيْتَ فَرِيضَةَ الْإِسْلَامِ مِنْهَا	وَصَدَّقْتَ الْأَمَانِي وَالظُّنُونَا
٩-	تَهَزُّ مَعَاظِفَ الْقُدْسِ ابْتِهَاجًا	وَتُرَضِّي عَنْكَ مَكَّةَ وَالْحَجُونَا
١٠-	فَلَوْ أَنَّ الْجَمَادَ يُطِيقُ نَطْقًا	لَنَادَتْكَ ادْخُلُوهَا أَمِينَا
١١-	جَعَلْتَ صَبَاحَ أَهْلِهَا ظَلَامًا	وَأَبَدْتَ الزَّئِيرَ بِهَا أَنْيْنَا
١٢-	أَعَدْتَ بِهَا اللَّيَالِي وَهِيَ بِيضٌ	وَقَدْ كَانَتْ بِهَا الْأَيَّامُ جُونَا
١٣-	فَلَا عَدِمَ الشَّامُ وَسَاكِنُوهُ	ظُبًّا تَشْفِي بِهَا الدَّاءَ الدَّفِينَا
١٤-	أَدْرَتْ عَلَى الْفَرْنِجِ وَقَدْ تَلَاقَتْ	جَمُوعُهُمْ عَلَيْكَ رَحَى طَحُونَا
١٥-	فَفِي بَيْسَانَ ذَاقُوا مِنْكَ بُؤْسًا	وَفِي صَفَدٍ أَتَوْكَ مُصَقَّدِينَا
١٦-	لَقَدْ جَاءَتْهُمْ الْأَحْدَاثُ جَمْعًا	كَأَنَّ صُرُوفَهَا كَانَتْ كَمِينَا
١٧-	وَخَانَهُمُ الزَّمَانُ وَلَا مَلَامٌ	فَلَسْتَ بِمُبْغِضٍ زَمْنَا خَوْنَا
١٨-	لَقَدْ جَرَدْتَ عَزْمًا نَاصِرِيًّا	يُحَدِّثُ عَنْ سَنَاهُ طُورُ سِينَا
١٩-	فَكُنْتَ كِيُوسَفَ الصِّدِّيقِ حَقًّا	لَهُ هَوَاتِ الْكُؤَاكِبُ سَاجِدِينَا
٢٠-	لَقَدْ أَتَعَبْتَ مَنْ طَلَبَ الْمَعَالِي	وَحَاوَلَ أَنْ يَسُوسَ الْمُسْلِمِينَا
٢١-	وَإِنَّ تَكَّ آخِرًا وَخَلَكَ ذُمَّ	فَإِنَّ مُحَمَّدًا فِي الْآخِرِينَا

## تحليل الأبيات

١- جَلَّتْ عَزَمَاتُكَ الْفَتْحَ الْمُبِينَا      فَقدَ قَرَّتْ عُيُونُ الْمُؤْمِنِينَا

معاني الكلمات:

عزما<sup>ت</sup>ك: الإرادة القوية

جَلَّتْ: بينت وكشفت

قَرَّتْ: اطمأنت وهدأت

المُبِينَا: الواضح الذي لا شك فيه

الشرح: يخاطب الشاعر صلاح الدين ويقول له: إن إرادتك القوية وعزيمتك الصادقة هي التي كشفت وبينت عن هذا الفتح الواضح، وقد قرَّت واستقرت العيون وتحقق الفرح ودخل السرور قلوب المسلمين.

٢- رَدَدَتْ أَخِيذَةَ الْإِسْلَامِ لَمَّا      غَدَا صَرَفُ الْقَضَاءِ بِهَا ضَمِينَا

معاني الكلمات:

أخيذة: المرأة التي تُسبى في الحرب، والمقصود طبرية

رددت: أرجعت

ضمينا: كفيلا

صرف: تغير الزمن

الشرح: يخاطب صلاح الدين ويقول: استرجعت ما أخذ من الاسلام ( طبرية ) ، التي كانت قريبة من الوقوع، حتى ظهر القدر بمشيئة الله وقدرته، فهو كفيلا عودة الاسلام على يدك.

الصورة الفنية: صوّر الشاعر طبرية امرأة مأسورة ردها صلاح الدين، وأعاد لها حرّيتها وعزّها.

٣- غَدَتْ فِي وَجَنَةِ الْأَيَّامِ خَالًا      وَفِي جِيدِ الْعُلَا عِقْدًا ثَمِينَا

معاني الكلمات:

خالًا: شامة سوداء

وجنة: الخد المتفتح

غَدَتْ: أصبحت

ثمينًا: الغالي والنفيس

عقدًا: القلادة توضع في العنق

جيد: العنق

الشرح: صار هذا الفتح علامة بارزة في تاريخ الأيام، وزينة ثمينة في عنق المجد.

الصورة الفنية: صوّر الشاعر في الشطر الأول طبرية شامة والأيام فتاة في خديها هذه الشامة التي تميّزها وتجمّل وجهها، وفي الشطر الثاني صوّر طبرية عقدًا ثمينًا والعلا فتاة يزين جيدها هذا العقد.

٤- فَيَا لِلَّهِ كَمْ سَرَّتْ قُلُوبًا!

ويا لِلَّهِ كَمْ أَبْكَتْ عُيُونًا!

## معاني الكلمات:

سَرَّتْ: أدخل الفرح والسرور

يا لله: تعجب سماعي

**الشرح:** يتعجب الشاعر من عظمة هذا الحدث، ويبين تناقض مشاعر المسلمين والصليبيين؛ بأن هذا الفتح كان أثره المبهج على قلوب المسلمين، لكنه أيضاً أبكى عيون الأعداء الصليبيين.

٥- وما طَبْرِيَّةٌ إِلَّا هَدِيٌّ

تَرْفَعُ عَنْ أَكْفِ اللَّامِسِينَا

## معاني الكلمات:

هدي: عروس

ترفع: تسمو وتعلو

أكف: الأيدي

اللامسينا: الناس الطامعين

**الشرح:** يذكر الشاعر بأن طبرية هي العروس والهدية التي يصعب نيلها والتي ترفعت وتحصنت عن أكف الطامعين .

**الصورة الفنية:** صور طبرية عروساً حسناً تتنزه عن الناس، فلا تستطيع يد لمسها؛ ليدلاً على عزتها وشرفها.

٦- حَصَانُ الذَّيْلِ لَمْ تُقْذَفْ بِسَوْءٍ

وَسَلَّ عَنْهَا اللَّيَالِي وَالسِّنِينَ

## معاني الكلمات:

حصان: العفيفة من النساء

الذيل: السمعة والعرض

سل: أسأل

تقذف: ترمى

**الشرح:** يؤكد صفة العفة والرفعة لمدينة طبرية فهي مدينة عفيفة من رأسها إلى أطرافها، فالليل والسنين والتاريخ يشهد لها بذلك.

٧- مَنَالٌ بَدَّ أَهْلَ الْأَرْضِ طُرًّا

سِوَاكَ وَمَعْقِلٌ أَعْيَا الْقُرُونَا

## معاني الكلمات:

منال: الغاية والهدف

بد: فاق

طرّاً: الجماعة، وقصد بهم الناس جميعاً

معقل: حصن

أعيا: أتعب وأعجز

القرون: سادة القوم

**الشرح:** يؤكد على أن طبرية هي غاية لم يستطع أحد أن ينالها غيرك، ، فهي الحصن الذي أتعب سادة القوم وأعجزهم، والمقصود: أن فتح بيت المقدس أمنية أعجزت الأمراء والقادة إلا صلاح الدين.

٨- قضيتَ فريضةَ الإسلامِ منها

وصدقتَ الأمانِي والظُنونا

معاني الكلمات:

قضيتَ: أديتَ

الأمانِي: الأمنيات

الظنونا: الشك

الشرح: يبين الشاعر أنّ صلاح الدين أدى الواجب الديني وهو فريضة الجهاد بإحكام وإتقان، وحولَ ظنونهم وأمانيتهم إلى واقع ملموس، وحقق آمال المسلمين وأوفى بالعهد.

العاطفة: الفخرُ بالقائدِ والاعتزازُ به.

٩- تَهَرُّ مَعَاظِفَ الْقُدْسِ ابْتِهَاجًا

وتُرَضِي عَنْكَ مَكَّةَ وَالْحَجُونَا

معاني الكلمات:

تهرّ: تحركَ

معاظف: الجوانب والأطراف

الحجونا: جبل في مكة

الشرح: يعبر الشاعر عن فرحة القدس بهذا الفتح بأنها اهتزت طربًا وفرحًا، ونلت رضا الأماكن والمشاعر المقدسة في مكة.

١٠- فلو أنّ الجَمَادَ يُطِيقُ نَطْقًا

لَنَادَتْكَ ادْخُلُوهَا آمِنِينَا

معاني الكلمات:

يطيق: يقدر على التكلم

ادخلوها: قصد مدينة طبرية

آمنينا: مطمئنين

الشرح: يقول لو أن الجماد يقدر على النطق، لرحّب بك ودعاك للدخول آمنًا.

١١- جعلتَ صباحَ أهليها ظلامًا

وأبدلتَ الزَّئِيرَ بها أنينا

معاني الكلمات:

ظلامًا: ظلمة وعممة

أبدلت: غيرتَ

الزئير: صوت الأسد

أنينا: صوت الوجد والألم

الشرح: يقول الشاعر أنك جعلت صباح الأعداء ظلامًا وغيرتَ رجالهم الأقوياء إلى ضعفاء، وقلبت حياتهم من القوة إلى الضعف والأنين. والمقصود: تغيير حال الصليبيين، من الرخاء والعزة إلى الشدة والمذلة؛ بسبب الهزيمة.

١٢- أَعَدَّتْ بِهَا اللَّيَالِي وَهِيَ بَيْضٌ

وقد كانتَ بها الأيَّامُ جُونَا

معاني الكلمات:

بيضٌ: مُشرقة وسعيدة

جونا: (جمع جون) بمعنى سودًا

الشرح: يبين ما فعله صلاح الدين بأنه جعل الليالي مشرقة بعدما كانت أيامها مظلمة سوداء بسبب الاحتلال.

١٣- فلا عَدَمَ الشَّامِ وسَاكِنُوهُ

ظُبًّا تشفي بها الدَّاءَ الدَّفِينَا

## معاني الكلمات:

فلا عدم: الدعاء بالبقاء والدوام

ظُبًّا: جمع ظُبَّة، وهي طرف السيف الحاد

الدَّاء: المرض

الدَّفِينَا: المُخْتَبِئ

الشرح: يدعو الشاعر لبلاد الشام ألا تُحرم من البطل المغوار الذي بسيفه أنقذ وأشفى الآلام المدفونة والبلاء المستتر وهو الاحتلال. (النفى هنا يفيد الدعاء بطول البقاء)

١٤- أَدْرَتَ عَلَى الْفِرْنِجِ وَقَدْ تَلَاقَتْ

جَمُوعُهُمْ عَلَيْكَ رَحَى طَحُونَا

## معاني الكلمات:

أدرت: هاجمتهم وأوقعت بهم

الإفرنج: الصليبيون

جموعهم: جيوشهم

رحى: حجر الطحن

طَحُونَا: الكتيبة التي تطحن كل شيء، والمقصود شدة الطحن

الشرح: عندما اجتمعت الجيوش الإفرنج، جعلت من جيشك كأنهم رحى تطحنهم طحناً شديداً، دارت عليهم وسحقت قوتهم، بعد حرب شديدة ومع ذلك فقد أذاقهم هزيمة ساحقة.

١٥- فِي بَيْسَانَ ذَاقُوا مِنْكَ بُؤْسًا

وَفِي صَفَدٍ أَتَوَكَّ مُصَفَّدِينَا

## معاني الكلمات:

بيسان: "أرض بين حوران وفلسطين"

ذاقوا: نالوا

بؤساً: العذاب والشدة

صفد: أرض في فلسطين مطلة على الشام

مُصَفَّدِينَا: مقيدون مكبلون

الشرح: يصف الشاعر ما صنع صلاح الدين بالصليبيين؛ ففي بيسان نالوا منك منك الشدة "دلالة على قوة المسلمين، وفي صفد جاءوك مقيدون منكسرين دلالة على الذل والهوان الذي ألحقته بهم.

١٦- لَقَدْ جَاءَتْهُمْ الْأَحْدَاثُ جَمْعًا

كَأَنَّ صُرُوفَهَا كَانَتْ كَمِينَا

## معاني الكلمات:

جاءتهم: أصابتهم

الأحداث: الوقائع والمصائب

صروفها: نواب الدهر ومصائبه

كَمِينَا: فخاً مُسْتَتِراً

الشرح: يؤكد بأن الأحداث والمصائب جاءتهم مجتمعة، كأنها كمين محكم، وهذه الهزائم لم تأت مصادفة وإنما عن حسن ترتيب وتخطيط.

فلست بمُبغِضٍ زمنًا خؤونا

١٧- وخانهمُ الزَّمانُ ولا مَلامٌ

👉 معاني الكلمات :

خؤونا : كثير الخيانة

مُبغِضٍ : كارهٍ وحاقد

مَلامٌ : العتاب واللوم

👉 الشرح : يصف الشاعر حالة انهزامهم بأن هذا الزمن خانهم وغدر بهم، ولا لوم عليك بخيانة زمانهم الذي أبغضوه، فأنت لا تكره الزمان عندما ينتصر الحق ويُخذل الباطل.

يُحدِّثُ عن سَنَاهُ طُورُ سِينَا

١٨- لقد جردتَ عَزَمًا ناصِرِيًّا

👉 معاني الكلمات :

عَزَمًا : القوة والإرادة

جَرَدتَ : أظهرت

سَنَاهُ : لمعانه وضيائه

ناصرِيًّا : لقب لصالح الدين ( الناصر )

👉 الشرح : مدح الشاعر صلاح الدين بقوة عزمته وصلابته، مُستعينًا بلقب صلاح الدين ( الناصر ) ، حتى إن نور هذا العزم وسطوعه يبلغ من العظمة ما يجعل جبل الطور نفسه يتحدث عن إشراقه.

👉 ( اختار الشاعر طُورَ سِينَا دونَ غيره من الأماكن؛ لأنَّهُ مكانٌ مُقدَّسٌ ، دلالة على ابتهاجِ الأماكنِ المقدَّسةِ بهذا الفتحِ ) .

لَهُ هَوَتِ الكَواكِبُ ساجِدِينَا

١٩- فَكُنْتَ كِيوسَفَ الصِّدِّيقِ حَقًّا

👉 معاني الكلمات :

هَوَتِ : خضعت

👉 الشرح : يعبر عن مكانة صلاح الدين، فيشبهه الشاعر صلاح الدين بالنبِيِّ يوسَفَ تشريفًا له، وأنَّ الأعداء

خضعوا له كخضوع أخوة يوسف ليوסף الذي سجدت له الكواكب، تقديرًا لعظمته ومنزلته الرفيعة.

👉 الصورة الفنية : صوّر الشاعر صلاح الدين بالنبِيِّ يوسَفَ -عليه السَّلامُ-؛ فكلاهما اتَّصفَ بالحكمة،

والصِّبرِ، والتَّمكينِ بعدَ المِحْنِ، وتحقِّقِ الرُّؤْيِ والأمالِ.

وحاولَ أن يَسُوسَ المُسلمِينَا

٢٠- لقد أتعبتَ مَنْ طلبَ المعالي

👉 معاني الكلمات :

يسوس : يحكم

المعالي : المجد والرفعة

👉 الشرح : يمدح الشاعر صلاح الدين بأنه أرهق وأتعب كل مَنْ حاول أن يبلغ المجد أو يقود ويحكم المسلمين مثلك.

👉 العاطفة : الفخرُ بالقائدِ والإعجابُ بهِ.

٢١- وإن تَكُ آخِرًا وخَلَكَ ذَمٌّ

فإنَّ محمَّدًا في الآخِرِنا

## معاني الكلمات :

خَلَكَ: سلم وخلا منك

ذَم: العيب

الآخِرِنا: المتأخرين زمنًا

الشرح: يخاطب الشاعر صلاح الدين ويقول له: حتى وإن جئت متأخرًا، فلا ذم ولوم عليك في ذلك فمكانتك محفوظة، فالنبي محمد سيد البشر ولكنه آخر الأنبياء والمرسلين.

## أَتَعَرَّفُ نُبْدَةَ عَنِ الشَّاعِرِ:

س: مَنْ هُوَ ابْنُ السَّاعَاتِي؟ هُوَ بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ (٥٥٣ - ٦٠٤هـ).

س: لِمَ لُقِّبَ ابْنُ السَّاعَاتِي؟ نَسَبَهُ إِلَى مِهْنَةِ وَالِدِهِ.

س: أَيْنَ وُلِدَ وَتُوفِيَ ابْنُ السَّاعَاتِي؟ وُلِدَ فِي دِمَشقَ وَتُوفِيَ فِي القَاهِرَةِ.

س: اذْكَرْ أَهْمَ صِفَاتِ ابْنِ السَّاعَاتِي؟ هُوَ شَاعِرٌ مُكْتَبِرٌ مُحَسِّنٌ فَائِقُ النِّظْمِ لَطِيفُ المَعَانِي.

س: مَا أَهْمُ مَزَايَا ابْنِ السَّاعَاتِي فِي الشَّعْرِ وَالنَّثْرِ؟ صَنَعْتُهُ البِدِيعِيَّةُ.

س: مَا هِيَ مَوْلاَفَاتُ ابْنِ السَّاعَاتِي؟ لَهُ دِيوانٌ شَعْرِيٌّ فِي مَجلَدَيْنِ.

س: مَا أَهْمُ الأَغْرَاضِ الشَّعْرِيَّةِ الَّتِي نَظَّمَ فِيهَا ابْنُ السَّاعَاتِي؟ مِنْ أَهْمِ الأَغْرَاضِ الشَّعْرِيَّةِ الَّتِي نَظَّمَ فِيهَا الغَزْلُ، وَوصفُ الطَّبِيعَةِ، وَمَدْحُ السُّلاطِينِ وَالأَمْرَاءِ. وَلَهُ فِي صِلاحِ الدِّينِ الأَيُّوبِيِّ مَدْحٌ مَشهُورَةٌ.

## جَوُّ النِّصْرِ

س: لِمَ نَظَّمَ ابْنُ السَّاعَاتِي قَصِيدَتَهُ (فَتْحِ طَبْرِية) / أَوْ ما مَناسِبَةً قَصِيدَةً (فَتْحِ طَبْرِية)؟

إِثْرَ انتصارِ صِلاحِ الدِّينِ الأَيُّوبِيِّ فِي مَعْرَكَةِ حِطَّينَ، وَفَتْحِ حِصْنِ طَبْرِيةَ عَامَ (٥٨٣هـ / ١١٨٧ م)، ذاكِرًا انتصاراتِ صِلاحِ الدِّينِ المِتْلَاحِقَةَ.

س: لِمَ طَلَبَ الشَّاعِرُ أَنْ يُلِحِقَ أَخْواتِ المَدِينَةِ بِها تَحْرِيرًا؟ لِيُزِيدَ ابْتِهاجَ المُسْلِمِينَ بِرَدِّ ما أُخِذَ مِنْهُمُ.

س: ما ذا مَهَّدَتْ مَعْرَكَةُ حِطَّينَ أَمامَ صِلاحِ الدِّينِ الأَيُّوبِيِّ؟ وَقد مَهَّدَتْ مَعْرَكَةَ حِطَّينَ طَرِيقَ صِلاحِ الدِّينِ الأَيُّوبِيِّ إِلَى فَتْحِ بَيْتِ المَقْدَسِ.

## أفهمُ المقروءَ وأحلُّه

١- أَرَدُ الكَلِمَةَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطُّ إِلَى جِذْرِهَا اللَّغَوِيِّ، وَأَفَسِّرُ مَعْنَاهَا بِالِاسْتِعَانَةِ بِالسِّيَاقِ الَّذِي وَرَدَتْ فِيهِ، وَبِالْمُعْجَمِ الوَسِيطِ. فِي مَا يَأْتِي:

معناها	جذرُ الكلمة	السِّيَاقُ الشعري
الطُّرُّ: الجماعةُ. والمقصودُ: النَّاسُ جميعُهُم في الأرض بلا استثناءٍ	ط ر ر	أ- مَنَالٌ بَدَّ أَهْلَ الأَرْضِ طُرًّا سِوَاكَ وَمَعْقِلٌ أَعْيَا القُرُونَا
الطَّحُونُ: الكَتِيبَةُ الَّتِي تَطْحَنُ كُلَّ شَيْءٍ، وَهِيَ هُنَا صِبْغَةٌ مبالِغَةٌ على وَزْنِ فَعُولٍ. والمقصودُ: شَدِيدَةُ الطَّحْنِ.	ط ح ن	ب- أَدْرَتَ على الفِرْنِجِ وَقَدْ تَلَاقَتْ جَموعُهُمْ عَلَيْكَ رَحَى طُحُونَا
صَفْدَةٌ: أوثَقُهُ وَقَيَّدَهُ في الحَديدِ وَغَيرِهِ. والمقصودُ: مُقَيِّدُونَ، وَمُكَبِّلُونَ.	ص ف د	ج- ففِي بَيْسَانَ ذاقُوا مِنْكَ بُؤْسًا وَفِي صَفْدٍ أَتَوَكَّ مُصَفِّدِينَا

٢- أُبَيِّنُ المَقْصودَ فِي مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِي مَا يَأْتِي:

المقصود	الجملة
الأخِيذَةُ: المَرَأَةُ تُسَمَّى فِي الحَرْبِ، وَالمَقْصودُ بِأَخِيذَةِ الإِسْلامِ: طَبِيبَةٌ.	أ- رَدَدَتْ أَخِيذَةَ الإِسْلامِ لِمَا غَدَا صَرَفُ القَضَاءِ بِهَا ضَمِينَا
الحَصانُ: العَفيْفَةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَالمَقْصودُ بِحَصانِ الذِّيلِ: ما تَتَسَمَّى بِهِ طَبِيبَةٌ مِنَ العَفاْفِ الَّذِي نَزَّهَها كَلِّها مِنَ رَأْسِها إلى أَطْرَافِها.	ب- حَصانُ الذِّيلِ لَمْ تُقَدِّفْ بِسوءٍ وَسَلَّ عَنيها اللَّياليَ وَالسِّنينا
أَعْيَا القُرُونَا: أَتَعَبَ سادَةَ القَوْمِ وَأَعَجَزَهُم، وَالمَقْصودُ: أَنَّ فَتَحَ طَبِيبَةُ أَمْنِيَّةٌ أَعْجَزَتِ الأَمْرَاءَ وَالقادَةَ إِلا صَلاحَ الدِّينِ.	ج- مَنالٌ بَدَّ أَهْلَ الأَرْضِ طُرًّا سِوَاكَ وَمَعْقِلٌ أَعْيَا القُرُونَا
صَباحَ أَهْلِها ظَلامًا: المَقْصودُ: تَغَيَّرَ حالِ الصَّلِيبِيِّينَ، وَانقَلاهُمُ مِنَ الرِّخاءِ وَالعَزَّةِ إلى الشَّدَّةِ وَالْمَدَلَّةِ؛ بِسَبَبِ الهِزِيمَةِ.	د- جَعَلَتْ صَباحَ أَهْلِها ظَلامًا وَأَبَدَلَتْ الزَّئيرِ بِها أَنينا

٣- أوضِحْ السَّبَبَ الَّذِي أَدَّى إِلَى النَّتِيجَةِ الْآتِيَةِ، كَمَا وَرَدَ فِي الْقَصِيدَةِ:

◀ **السبب:** فتح صلاح الدين طبرية ، ورفع الظلم عنها.

◀ **النتيجة:** ابتهاج القدس واهتزازها طرباً وسروراً.

٤- أعيِّن بيتاً شعرياً يحملُ فكرةً من الأفكار الآتية:

الفكرة	البيت الشعري
تعظيمُ مكانةِ الفتحِ، وبيانُ أثره في الأمةِ الإسلاميَّةِ.	جَلَّتْ عَزَمَاتِكَ الْفَتْحَ الْمُبِينَا      فقد قرَّتْ عُيُونُ الْمُؤْمِنِينَا
تناقضُ مشاعرِ المسلمينِ والصَّليبيِّينَ من جرَّاءِ هذا الفتحِ.	فَيَا لِلَّهِ كَمْ سَرَّتْ قُلُوبًا!      ويا لله كَمْ أَبَكَّتْ عُيُونًا!
وصفُ ما صنعَ صلاحُ الدينِ بالصَّليبيِّينَ في وقعاتٍ متلاحقةٍ.	ففي بيسانَ ذاقوا منك بؤساً      وفي صفدٍ أتوك مصفدينا

٥- أعيِّن الأبياتَ التي تُوافقُ في مضموناتها ما يأتي:

المضمون	البيت الشعري
أ- قال تعالى: ﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلْمٍ ءَامِنِينَ﴾.	فلو أنَّ الجَمَادَ يُطِيقُ نطقًا      لنادتكَ ادخُلوها آميننا
ب- قال تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾.	جَلَّتْ عَزَمَاتِكَ الْفَتْحَ الْمُبِينَا      فقد قرَّتْ عُيُونُ الْمُؤْمِنِينَا
ج- قولَ فاطمةَ الزَّهراءِ - رضي الله عنها - عندَ موتِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - : صُبَّتْ عَلَيَّ مِصَابٌ لَوْ أَنَّهَا صُبَّتْ عَلَى الْأَيَّامِ صِرْنَ لِيَالِيَا	جعلتَ صباحَ أهلها ظلامًا      وأبدلتَ الزَّئيرَ بها أنينا

٦- أوضِحْ الدَّلَالَةَ الَّتِي أَدَّاهَا أُسْلُوبُ النَّفْيِ فِي الْبَيْتِ الْآتِي:

فلا عَدَمَ الشَّامِ وساكِنوه      ظُبًا تشفي بها الدَّاءَ الدَّفِينَا

**الجواب:** الدعاء بطول البقاء.

٧- أحالَ الشَّاعِرُ فِي بَعْضِ أَبِياتِ الْقَصِيدَةِ إِلَى سِيَاقَاتٍ دِينِيَّةٍ وَأُخْرَى تَارِيخِيَّةٍ. أوضِحْ ما يتضمَّنُه البَيَّتَانِ

الآتيان من ملامح هذه السِّياقاتِ:

أ- تَهَزُّ مَعَاظِفَ الْقُدْسِ ابْتِهَاجًا      وتُرْضِي عَنْكَ مَكَّةَ وَالْحَجُونََا

ب- ففي بيسانَ ذاقوا منك بؤساً      وفي صفدٍ أتوك مصفدينا

**الجواب:** السِّياقُ الدِّينِيُّ: يحيلُ الشَّاعِرُ إِلَى أَمَاكِنَ مَقَدَّسَةٍ: الْقُدْسِ ، وَمَكَّةَ وَجِبَالِهَا.

السِّياقُ التَّارِيخِيُّ: يحيلُ الشَّاعِرُ إِلَى مَعَارِكِ تَارِيخِيَّةٍ خَاضَهَا صِلَاحُ الدِّينِ ضِدَّ الصَّليبيِّينَ فِي بَيْسَانَ وَصَفَدَ.

٨- أظهر الشاعرُ إجلالاً لعزيمة صلاح الدين الأيوبي، وتغنى بتلك العزيمة في مطلع القصيدة، وفي البيت الآتي:

لقد جرّدت عزمًا ناصريًا يُحدِّث عن سناه طور سيناء

أ- أفسر دلالة تكرار الشاعر ذكر هذه السمة القيادية في القائد صلاح الدين الأيوبي.

**الجواب: التكرار:** لتأكيد عظمة هذه السمة، والتصاقها بشخصية البطل القائد.

ب- لماذا اختار الشاعر طور سيناء دون غيره من الأماكن؟

**الجواب:** اختار الشاعر طور سيناء دون غيره من الأماكن؛ لأنه مكان مقدس، ذكره في القصيدة بعد مكة والقدس؛

دلالة على ابتهاج الأماكن المقدسة بهذا الفتح، وعلى سعة انتشار خبر هذا الفتح المبين.

٩- أستخلص قيمتين يبرزهما البيتان الآتيان، وأبين العاطفة فيهما:

العاطفة	القيمة	البيت الشعري
الفخر بالقائد والاعتزاز به	أداء الواجب الديني وهو فتح طبرية، والوفاء بالعهود.	قضيت فريضة الإسلام منها وصدقت الأماني والظنونا
الفخر بالقائد والإعجاب به	القيادة الرشيدة، والعزيمة القويّة، والقُدوة الحسنّة.	لقد أتعبت من طلب المعالي وحاول أن يسوس المسلمينا

## أَتَذَوِّقُ الْمُقْرُوءَ وَأَنْقُدُهُ

١- أَوْضَحْ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ، وَأُبْدِي رَأْيِي فِي دَوْرِ الْأَثْرِ الْجَمَالِيِّ فِي إِيصَالِ الْمَعْنَى.

أ- غَدَّتْ فِي وَجَنَةِ الْأَيَّامِ خَالًا      وفي جِيدِ الْعُلَا عِقْدًا ثَمِينًا

**الجواب:** صَوَّرَ الشَّاعِرُ فِي الشَّطْرِ الْأَوَّلِ طَبْرِيَّةَ شَامَةً وَالْأَيَّامَ فَتَاةً فِي خَدِّهَا هَذِهِ الشَّامَةُ الَّتِي تَمَيِّزُهَا وَتَجَمَّلُ وَجْهَهَا،

وَفِي الشَّطْرِ الثَّانِي صَوَّرَ طَبْرِيَّةَ عِقْدًا ثَمِينًا وَالْعُلَا فَتَاةً يَزِينُ جِيدَهَا هَذَا الْعِقْدُ.

ب- وَمَا طَبْرِيَّةٌ إِلَّا هَدْيٌ      تَرَفُّعٌ عَنِ الْكُفِّ اللَّامِسِينَا

**الجواب:** صَوَّرَ طَبْرِيَّةَ عُرُوسًا حَسَنَاءَ تَتَنَزَّهُ عَنِ النَّاسِ، فَلَا تَسْتَطِيعُ يَدُ مَسِّهَا؛ لِيَدَلَّ عَلَى عَزَّتِهَا وَشَرَفِهَا.

**الأثر الجمالي:** أَدَّتِ الصُّورُ الْفَنِّيَّةُ إِلَى تَرْسِيخِ الْمَعْنَى الَّتِي أَرَادَهُ الشَّاعِرُ، وَهِيَ جَمَالُ طَبْرِيَّةَ، وَتَمَيُّزُهَا؛ نَتِيجَةً ذَلِكَ الْفَتْحِ.

٢- أُبَيِّنُ الْكِنَايَةَ، وَالغَايَةَ الْفَنِّيَّةَ مِنْ تَوْضِيهِ الطَّبَاقِ فِي الْبَيْتِ الْآتِي، وَأَوْضِحْ أَثْرَهُ فِي إِبْرَازِ الْمَعْنَى.

أَعَدَّتْ بِهَا اللَّيَالِي وَهِيَ بِيضٌ      وَقَدْ كَانَتْ بِهَا الْأَيَّامُ حُونا

**الجواب:** ◀ بِياضُ اللَّيَالِي: كِنَايَةٌ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي عَمَّ طَبْرِيَّةَ وَالسَّعَادَةَ الَّتِي غَمَرَتْ أَهْلَهَا بَعْدَ الْفَتْحِ،

◀ وَالْأَيَّامُ الْجُونُ: كِنَايَةٌ عَنِ الظُّلْمِ الَّذِي عَمَّهَا، وَالْبُؤْسِ الَّذِي نَزَلَ بِأَهْلِهَا فِي أَثْنَاءِ احْتِلَالِ الصَّلِيبِيِّينَ إِيَّاهَا.

◀ وَقَدْ أَسْهَمَ الطَّبَاقُ: فِي إِبْرَازِ الْمَعْنَى، وَالذَّلَالَةَ عَلَى ذُرُورَةِ التَّحْوِيلِ الَّذِي أَحْدَثَهُ صَلَاحُ الدِّينِ فِي طَبْرِيَّةَ بَعْدَ تَحْرِيرِهَا

٣- وَظَفَ ابْنَ السَّاعَاتِيَّ فِي قَصِيدَتِهِ التَّشْخِيصَ فِي قَوْلِهِ:

تَهَزُّ مَعَاظِفَ الْقُدْسِ ابْتِهَاجًا      وَتُرْضِي عَنْكَ مَكَّةَ وَالْحُجُونَا

فَلَوْ أَنَّ الْجَمَادَ يُطِيقُ نَطْقًا      لِنَادَتِكَ ادْخُلُوهَا آمِنِينَا

أ- أُبَيِّنُ مَوَاضِعَ التَّشْخِيصِ، وَقِيمَتَهُ الْجَمَالِيَّةَ وَالْفَنِّيَّةَ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ.

**الجواب:** تتجلى مواضع التشخيص في قول الشاعر: "تهزُّ معاظفَ القدسِ ابتهاجًا"؛ و "ترضي عنك مكة والحجون"،

و"لنادتكَ ادخلوها آميننا".

**القيمة الجمالية للتشخيص:** أضفى التشخيص حيويةً وحركةً على المشاهد الشعريَّة الساكنة، والأماكن الصامتة

، وجعلها عناصرَ حيَّةٍ تناسبُ سياقَ التعبيرِ عن الفرحِ بالفتحِ؛ تعميقًا للأثرِ العاطفيِّ في المتلقي.

ب- أُبْدِي رَأْيِي فِي تَوْضِيهِ هَذَا الْأَسْلُوبِ فِي إِبْرَازِ الْمَعْنَى.

**الجواب:** أرى أنَّ لتوظيفِ هذا الأسلوبِ دورًا كبيرًا في إبرازِ المعنى؛ لأنَّه يجعلُ الجماداتِ شخوصًا تعبِّرُ عن فرحِها

واظهارِ مشاعرِها.

التشخيص: بثُّ الحياة في الأشياءِ  
بتجسيدها في صورة إنسان

ج- أُعِينُ موضعَ التَّأَثُّرِ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَأُبَيِّنُ أَثَرَهُ فِي تَرْسِيخِ الْمَعْنَى.

**الجواب:** في قول الشاعر: "ادخلوها آميناً" تأثر بالقرآن الكريم، فقد ورد في سورة الحجر قوله تعالى: "ادخلوها بسلام آمين" (سورة الحجر: ٤٦).

**أثره في ترسيخ المعنى:** أدى هذا التأثر بالقرآن الكريم إلى إبراز المعنى وترسيخه، ومنح هذا الفتح طابعاً دينياً ذا إجلالٍ وقداًسة.

٤- قال الشاعر في وصف الفتح:

رَدَدَتْ أَخِيذَةَ الْإِسْلَامِ لِمَا غَدَا صَرَفَ الْقَضَاءِ بِهَا ضَمِينَا

- تُفِيدُ كَلِمَةَ (أَخِيذَةَ) فِي اللَّغَةِ مَعْنَى الْمَرَأَةِ الَّتِي تُسَبَّى فِي الْحَرْبِ، وَقَدْ كَانَ فِي إِمْكَانِ الشَّاعِرِ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا كَلِمَةً أُخْرَى كـ (سَلِيْبَةٍ)، وَالسَّلِيْبُ فِي اللَّغَةِ: كُلُّ مَا يُنْتَزَعُ قَهْرًا. فَهَلْ وَفَّقَ الشَّاعِرُ فِي اخْتِيَارِ كَلِمَةِ (أَخِيذَةَ)؟ أَعْلَلْ رَأْيِي.

**الجواب:** نعم، وَفَّقَ الشَّاعِرُ فِي اخْتِيَارِ كَلِمَةِ (أَخِيذَةَ)؛ لِأَنَّهَا أَدَقُّ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْمَعْنَى الْمُرَادِ مِنْ كَلِمَةِ (سَلِيْبَةٍ)؛ إِذْ تَدُلُّ (سَلِيْبَةٍ) عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يُنْتَزَعُ قَهْرًا، وَتَدُلُّ (أَخِيذَةَ) عَلَى الْمَرَأَةِ الَّتِي تُسَبَّى فِي الْحَرْبِ، وَهِيَ أَعْلَى مَا يُصَانُ وَأَسْمَاءُ. وَقَدْ صَوَّرَ الشَّاعِرُ طَبَرِيَّةَ امْرَأَةٍ مَأْسُورَةٍ رَدَّهَا صِلَاحُ الدِّينِ، وَأَعَادَ لَهَا حُرِّيَّتَهَا وَعَزَّهَا؛ فَاخْتِيَارُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ يُثِيرُ مَشَاعِرَ النَّجْدَةِ وَالْكَرَامَةِ، وَيُعَزِّزُ الْقِيَمَةَ الْجَمَالِيَّةَ وَالْمَعْنَوِيَّةَ لِلْبَيْتِ فِي إِبْرَازِ أَثَرِ الْفَتْحِ الْعَظِيمِ.

٥- يُبْرِزُ الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ الْآتِي قُوَّةَ صِلَاحِ الدِّينِ الْإِيْبِيِّ، وَيُصَوِّرُ نَتَائِجَ مَعَارِكِهِ:

فَفِي بَيْسَانَ ذَاقُوا مِنْكَ بُوْسًا      وَفِي صَفَدٍ أَتَوَكَّ مُصَفَّدِينَا

أ- أَعْلَلْ الْأَثَرَ الْجَمَالِيَّ لِعَنْصَرِي الْحَرَكَةِ وَالصَّوْتِ فِي هَذَا الْبَيْتِ.

**الجواب:** يتمثل الأثر الجمالي لعنصري الحركة والصوت في هذا البيت في إضفاء الحياة على الصورة الشعرية؛ ففي قول الشاعر: "أتوك مصفدين" تجسيدٌ لمشهد الأسرى بما فيه من حركة الأسرى، وأصوات السلاسل؛ وهو ما يجعل القارئ يتخيل المشهد حركةً، وصوتاً.

ب- أُبَيِّنُ أَثَرَ هَذَيْنِ الْعَنْصَرَيْنِ فِي نَقْلِ شُعُورِ الْهَزِيمَةِ وَالْبُؤْسِ الَّذِي أَصَابَ الْأَعْدَاءَ.

**الجواب:** أسهم هذان العنصران في نقل شعور الهزيمة الذي أصاب الأعداء بعد الانكسار؛

◀ ( فذاقوا بوساً ) : تُبَيِّنُ مَرَارَةَ الْإِحْسَاسِ بِالْأَلَمِ،

◀ ( مصفدين ) : تُبَيِّنُ شِدَّةَ الْإِحْسَاسِ بِالذُّلِّ وَالْعَجْزِ، وَتَضَافِرُ كُلُّ مَنِ الصَّوْتِ وَالْحَرَكَةِ فِي الْبَيْتِ لِتَصْوِيرِ مَشْهَدِ

الْهَزِيمَةِ تَصْوِيرًا وَاقْعِيًّا مُؤَثِّرًا يُعْظَمُ مِنْ شَأْنِ نَصْرِ صِلَاحِ الدِّينِ.

ج- أُبْدِي رَأْيِي فِي تَوْضِيْفِ التَّجَانِسِ الصَّوْتِيِّ فِي كِلِّ مَنْ: (بَيْسَانَ، وَبُوْسًا)، (صَفَدٍ، وَمُصَفَّدِينَا).

**الجواب:** أدى توظيف التجانس الصوتي إلى إبراز المعنى، وجذب انتباه المتلقي، وبيان سعة المخزون اللغوي لدى الشاعر، وابداعه في إظهار قدرته اللغوية، ومعرفته التاريخية.

٦- يُبَيِّنُ الشَّاعِرُ مَوْقِفَهُ مِنَ الزَّمَانِ فِي الْبَيْتِ الْآتِي.

وَخَانَهُمُ الزَّمَانُ وَلَا مَلَأَهُمْ  
فَلَسْتُ بِمُبْغِضٍ زَمَانًا خَوْنًا

أ- إِلَى مَنْ يَعُودُ الضَّمِيرُ (هُمْ) فِي قَوْلِهِ: (خَانَهُمْ)؟

**الجواب:** على الصَّليبيين.

ب- يرى الشَّاعِرُ أَنَّ الزَّمَانَ يَكُونُ مَنْصِفًا عِنْدَمَا يَخُونُ الظَّالِمِينَ، وَيُسَاعِدُ الْمَظْلُومِينَ عَلَى إِظْهَارِ الْحَقِّ وَإِزْهَاقِ الْبَاطِلِ. أُيِّنْ مَوَاقِفِي أَوْ مَعَارِضِي رَأْيِ الشَّاعِرِ، مَعَ التَّعْلِيلِ.

**الجواب:** أَوْ أَفَقُّ الشَّاعِرَ فِي رَأْيِهِ؛ لِأَنَّ الزَّمَانَ يَدُورُ، وَالْأَيَّامَ تَتَبَدَّلُ، فَيُنْصَفُ الْمَظْلُومُ، وَيُخَذَلُ الظَّالِمُ، وَقَدْ عَبَّرَ الشَّاعِرُ عَنِ انْقِلَابِ الزَّمَانِ عَلَى الظَّالِمِينَ بِخِيَانَتِهِ إِيَّاهُمْ؛ فَخِيَانَةُ الزَّمَانِ لِلظَّالِمِينَ تَحَقِّقُ الْإِنْصَافَ فِي الدُّنْيَا.

٧- شَبَّهَ الشَّاعِرُ صِلَاحَ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ بِالنَّبِيِّ يُوسُفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِقَوْلِهِ:

فَكُنْتُ كِيُوسُفَ الصِّدِّيقِ حَقًّا لَهُ هَوَتْ الْكَوَاكِبُ سَاجِدِينَ

- هَلْ وَفَّقَ الشَّاعِرُ فِي هَذَا التَّشْبِيهِ؟ أَعْلَلْ رَأْيِي.

**الجواب:** وَفَّقَ الشَّاعِرُ فِي تَشْبِيهِهِ صِلَاحَ الدِّينِ بِالنَّبِيِّ يُوسُفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -؛ لِصِحَّةِ الْإِشْتِرَاكِ فِي وَجْهِ الشَّبْهِ؛

فَكِلَاهُمَا اتَّصَفَ بِالْحِكْمَةِ، وَالصَّبْرِ، وَالتَّمَكُّنِ بَعْدَ الْمِحْنِ، وَتَحَقُّقِ الرَّؤْيِ وَالْأَمَالِ.

## الدّرس الرَّابِع: أكتبُ مُحتَوَى

## المُذَكِّرات

" إِنَّ الْقَلَمَ لَنِعْمَةٌ لَأَمْثَالِنَا مَمَّنْ تُكْتَبُ عَلَيْهِمُ الْوَحْدَةُ، وَلَكِنَّ الْقَلَمَ كَالْجَوَادِ يَنْطَلِقُ أَحْيَانًا مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ كَالطَّائِرِ الْمَرْحِ، ... وَهُوَ السَّاعَةُ يَهْتَرُ فِي يَدِي وَيَرْفُضُ وَلَا يُطِيعُنِي كَأَنَّ شَيْئًا يُخِيفُهُ أَوْ يُقْصِيهِ عَنْ مَرْجِ الْأَحْلَامِ... أَيُّهَا الصَّفَحَاتُ الَّتِي لَنْ تُنْشَرَ... مَا أَنْتِ إِلَّا نَافِذَةٌ مَفْتُوحَةٌ أُطْلِقُ مِنْهَا حَرِيَّتِي فِي سَاعَاتِ الضِّيقِ..." (توفيق الحكيم، كاتبٌ مصريٌّ)

أدب المذكّرات: كتاباتٌ يستعيدُ فيها الكاتبُ أحداثًا مؤثّرةً مضتْ في حياته أو حياةٍ مُجتمعِهِ.

## كيفية بناء مخطط ( المذكّرات )

مخاطبةُ الجماداتِ (الأوراقِ)، والتّمهيدُ للحدثِ	المقدّمةُ
سردُ تفصيلاتِ الحدثِ، ووصفُ المشاهداتِ	العرضُ
ذكرُ عبارةٍ ختاميةٍ تتضمّنُ قيمةً إنسانيّةً	الخاتمةُ

## أكتبُ موظّفًا شكلاً كتابياً

أكتبُ مذكّراتي عن حدثٍ في مناسبةٍ وطنيّةٍ شاركتُ فيها زملائي/ زميلاتي، أو عائلتي، وأراعي أن :

- ١- أختارَ عنوانًا مناسبًا
- ٢- أنظّمَ كتابتي في فقراتٍ
- ٣- أتركُ فراغًا مناسبًا بدايةً كلّ فقرةٍ
- ٤- أسردُ الوقائعَ والأحداثَ، وأبيّنَ زماّنَها ومكائِنَها
- ٥- أراعي السّلامةَ اللّغويّةَ والإملائيّةَ
- ٦- أوظّفَ علاماتِ التّرقيمِ المناسبةَ، وأدواتِ الرّبطِ بين الجملِ والفقراتِ توظيفًا صحيحًا

## أبني لغتي / معاني حروف الجرّ

## أولاً : معاني حرف الجرّ (مِنْ) :

- 1 ابتداء الغاية الزمانية : ( من + زمان )
  - بدأ الفتح **مِنْ** لحظة عودة روح الجهاد.
  - اطلب العلم **مِنْ** المهد إلى اللحد .
  - **مِنْ** اليوم تعارفنا ونطوي ما جرى منّا .
- 2 ابتداء الغاية المكانية : ( من + مكان )
  - **لَبَّى** المسلمين **مِنْ** شتّى بقاع بلاد الشام نداء الجهاد.
  - قال تعالى: " سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً **مِنْ** المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى "
  - قال تعالى : " أولئك لهم جنات عدن تجري **مِنْ** تحتهم الأنهار "
  - تنتقل الفراشات **مِنْ** زهرةٍ إلى زهرة.
- 3 التبعية (بمعنى بعض) :
  - كان **مِنْ** أبرز القادة عماد الدين زنكي.
  - حفظتُ أبياتاً **مِنْ** القصيدة .
  - أختار **مِنْ** الكلمات ما تبعث السعادة في قلوب الآخرين .
- 4 بيان الجنس : ( ما بعد من يبين جنس أو نوع ما قبلها )
  - **لَبَّى** الشّجعان **مِنْ** المسلمين نداء الجهاد.
  - تبرعت سوسن بسوارٍ **مِنْ** ذهب .
  - قال تعالى : " فاجتنبوا الرّجس **مِنْ** الأوثان "
- 5 السببية (بمعنى بسبب) :
  - فتح بيت المقدس جاء **مِنْ** تضافر جهود رجالٍ عظامٍ.
  - عمّت الفرحة بيتنا **مِنْ** مولودة وهبها الله لنا .
  - وقعت الشجرةُ على الأرض **مِنْ** شدة الرياح.

## ثانياً : معاني حرف الجر (إلى):

- 1 انتهاء الغاية الزمانية: (إلى + زمان)
  - كانت الأنظار متوجهة إلى لحظة التحرير.
  - قال تعالى: (( وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ )).
  - قال تعالى: " أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل "
- 2 انتهاء الغاية المكانية: (إلى + مكان)
  - كانت أنظار المسلمين متوجهة إلى بيت المقدس.
  - اعتاد جواد الذهاب إلى المكتبة .
  - وصل كولومبوس إلى القارة الأمريكية .
- 3 بمعنى عند: (يكون قبلها كلمة بمعنى الحب أو البغض، وتكون على وزن أفعل)
  - كانت تلك اللحظة أحب اللحظات إلى المسلمين.
  - الصلاة من أحب الأعمال إلى قلبي .
  - ما أبغض الطلاق إلى الله !

## ثالثاً : معاني حرف الجر (في):

- 1 الظرفية الزمانية: (في + زمن معين) .
  - كانت تلك اللحظة أحب اللحظات في ذلك العصر.
  - ممارسة الرياضة في الصباح تبيك نشيطاً طيلة اليوم .
  - تدرّبت مروة وصديقاتها في العطلة الصيفية على التصوير الفوتوغرافي.
- 2 الظرفية المكانية: (في + مكان حقيقي أو مجازي) .
  - في حطين وقعت المعركة الفاصلة انتصر المسلمون.
  - (( الم \* غلبت الروم \* في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون )).
  - يقام في الأردن معرض للكتاب كل عام .
  - أبحث في المعجم الوسيط عن الكلمات التي لا أعرف معناها .
  - أثار فوز منتخبنا الفرحة في قلوبنا . ( في نفوسنا ، في عقولنا ، في وجداننا ، في روحنا )

## 3 السببية: (نضع بسبب بدل في).

- انتصر المسلمون في حيلة عسكرية
- فرحت والدتي في هدية قدمها لها أبي في ذكرى زواجهما.
- دخلت امرأة النار في هرة ربطتها.

## رابعًا : معاني حرف الجر (على):

## 1 الاستعلاء الحقيقي: (على + بمعنى فوق / مكان حقيقي)

- فتخطوا أقدام المجاهدين على أرض المسجد الأقصى المباركة،
- وقف هيثم على جبال عجلون متأملًا جمال الطبيعة .
- ضمنت منشوراتي على مواقع التواصل الاجتماعي مقتطفات من أشعار نزار قباني .
- حلمت الليلة الماضية أنني أقف على شرفة بيتنا .

## 2 الاستعلاء المجازي: (على + مكان غير حقيقي / غير مادي)

- ويزول الجمل الذي طالما أرهق قادة المسلمين حملة على كواهلهم.
- وقفنا على جمر الوداع عشيّة ولا قلب إلا وهو تغلي مراحله.
- سأحمل روعي على راحتي وألقي بها في مهاوي الردى

## 3 السببية: (نضع بسبب بدل على)

- شكر القاضي الله تعالى على نعمه .
- قال تعالى: " لتكبروا الله على ما هداكم وبشّر المحسنين "
- تسلّمت ليلي شهادة شكر من مديرة المدرسة على تميز أدائها المسرحي .

## خامسًا : معاني حرف الجر (عن):

## 1 المجاوزة والبعد: (الابتعاد عن الشيء وتجاوزه والانهاء منه)

- ليجلوا عن بيت المقدس المظالم .
- ((وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ)).
- المرء الذي يهتم بصحته يبتعد عن كل ما يضره كالمدخن .
- تجاوزت ميسون عن العقبات التي واجهتها في حياتها فحققت التّفوق .

## 2 البديّة : (بمعنى بدلاً من)

- وليؤدّي عِن المتقاعسين فريضة الجهاد
- تسلّم خالدُ الجائزة عِن فريقه الفائز في المسابقة العلميّة.
- ((وَآخِشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عِن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازِعٌ وَالِدِهِ شَيْئًا))
- سدّد أبي الدّين عِن صديق طفولته .
- أتتكفّل يا عمّار عِن زملائك بإيصال التّبرعات إلى المحتاجين ؟

## سادسًا : معاني حرف الجر (اللام):

## 1 الملكية : (تقع بين ذاتين والثاني يتصرف بالأول تصرفًا تامًا)

- حتّى قيل إنّه أنفق جُلّ ما له من ممتلكاتٍ
- أتابع موقعًا إلكترونيًا لصديقي ينشر فيه نتاجه الأدبي .
- قرأتُ روايةً للكاتب الأردنيّ عيسى النّاعوري عنوانها "مارسُ يحرقُ معدّاته".

## 2 الاختصاص : (يكون الأول ملكًا للجميع ولا يستطيعون التّصرف به)

- ومع أنّ بيتَ المقدسٍ صارَ ملكًا للصليبيين.
- الحمد لله ربّ العالمين حمدًا كثيرًا .
- أمرّ جلالة الملك عبدالله الأول جيشه بالدفاع عن القدس فهي لنا .

## 3 التّعليل : لام التّعليل التي يأتي بعدها سبب ما قبلها سواء أكان فعلاً مضارعاً أم اسماً (بمعنى من أجل).

- أنفق صلاح الدين كل ممتلكاته لخدمة المسلمين .
- استثمرت الوقت في العطلة الصّيفيّة للتدرب على السّباحة .
- (( إِنَّمَا نَطْعُمُكُمْ لوجه الله لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا )) .
- تتواجد مر افق المدرسة للاستمتاع بها علميًا وفنيًا ورياضيًا .

## سابعاً : معاني حرف الجر (الباء):

- 1 الإلصاق الحقيقي: (مسك بين شيئين حقيقيين)
  - وأطلقوا حملةً صليبيّةً جديدةً على بلادِ الشّامِ مُمسِكينَ بِصُلْبَانِهِمْ.
  - أمسكت بييدِ صديقي شاكراً له تعاونه .
- 2 الإلصاق المجازي: (مسك بين شيئين غير حقيقيين / أو بمعنى بالقرب من)
  - وما كانَ منْ صلاحِ الدّينِ إلّا أنْ عقدَ العزمَ مستمسِكاً بِالْعُرْوَةِ الوثقى.
  - نتمسك بِأوطاننا لحمايتها من أي مكروه .
  - مررت بِمعرض الكتاب في أثناء ذهابي إلى الجامعة .
- 3 السببية: (نضع بسبب بدل الباء)
  - وأخذتُ مدنُ السّاحلِ الشّاميّ تتداعى بِالخوفِ.
  - تحسّنتِ صحّةُ المريضِ بِالتّزامه تعليماتِ الطّبيبِ .
  - (( وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ )) .
  - فإنْ تُكُنِ الأيّامُ ساءتْ صروفُها فَإني بِفَضْلِ اللهِ أوّلُ واثقِ.
- 4 الاستعانة: (بمعنى بواسطة).
  - عقد صلاح الدين العزم مستعيناً بالله.
  - أحرز اللاعب الهدف برأسه.
  - تواصل نزار بالياتف مع أسرته .
  - دعمت سناء آراءها بالأدلة والبراهين الدامغة في ندوة عن حرّية الإعلام .
- 5 الظرفية المكانية: (بمعنى في)
  - كان صلاح الدين يبيت المقدس.
  - يجلس المعلم بمدرسه.

## ثامناً : معاني حرف الجر (الكاف):

- 1 التشبيه:
  - كان وقعُ هذا النّصرِ كالصّاعقةِ على قلوبِ الصّليبيّين
  - يرفُّ الأطفالُ كالفرّاشاتِ من زهرة إلى زهرة.

## التدريبات ( ٢٥ - ٢٦ )

أولاً: أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصَّحيحةِ في كلِّ ممَّا يأتي:

١. المعنى الَّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (مِنْ) في قولِهِ تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ هُوَ:

أ - ابتداءُ الغايةِ المكانيةِ.      ب - الظَّرْفِيَّةُ المكانيةُ.      ج - التَّبْعِيضُ.      د - السَّبْبِيَّةُ.

٢. المعنى الَّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (على) في قولِهِ تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾:

أ - الاستعلاءُ الحَقِيقِيُّ.      ب - الاستعلاءُ المِجَازِيُّ.      ج - السَّبْبِيَّةُ.      د - التَّشْبِيهُ.

٣. المعنى الَّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (إلى) في عبارة: وطني أحبُّ إليَّ من نفسي:

أ - انتهاءُ الغايةِ المكانيةِ.      ب - انتهاءُ الغايةِ الزَّمَانِيَّةِ.      ج - معنى عند.      د - البدليَّةُ.

٤. المعنى الَّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (على) في عبارة: عليَّ دينٌ لوالدي سَأَظَلُّ أَرُدُّهُ بِرًّا مَا حَيَّتْ:

أ - الاستعلاءُ الحَقِيقِيُّ.      ب - الاستعلاءُ المِجَازِيُّ.      ج - السَّبْبِيَّةُ.      د - التَّشْبِيهُ.

٥. المعنى الَّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (عَنْ) في قولِ الشَّاعرِ:

جَازَيْتَنِي عَنِ تَمَادِي الْوَصْلِ هَجْرَانَا      وَعَنِ تَمَادِي الْأَسَى وَالشُّوقِ سَلْوَانَا

أ - المِجَاوِزَةُ.      ب - البَدَلِيَّةُ.      ج - الاسْتِعَانَةُ.      د - الظَّرْفِيَّةُ المكانيةُ.

٦. المعنى الَّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (مِنْ) في قولِ الشَّاعرِ:

فَظَلَّلْتُ فِي أَمْرِ الْهَوَى مُتَحَيِّرًا      مِنْ حَرِّ نَارِ الْحِشَا مُتَوَهِّجًا

أ - ابتداءُ الغايةِ المكانيةِ.      ب - بيانُ الجنسِ.      ج - السَّبْبِيَّةُ.      د - التَّبْعِيضُ.

ثانياً أكتبُ جملاً مفيدةً تتضمّن حروفَ جرّ تفيدُ كلّ ممّا يأتي:

- أ - السَّبَبِيَّةُ: تحسّن اللاعب **بالتزامه** تعليمات المدرب .  
 ب - بيان الجنس: اشترت قميصاً **من** قطن.  
 ج- انتهاء الغاية المكانية: ذهبت **إلى** الصحراء.  
 د - البدليّة: نشرتُ الغسيل **عن** أمي.  
 هـ - الإلصاق المجازي: تمسّك الرجل **بأهدافه**.  
 و- الإختصاص: المسجد **لنا**.

ثالثاً: أقرأ كلّ ممّا يأتي، ثمّ أيبّن معاني حروفِ الجرّ الملوّنة بالأحمر:

أ - قال تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ **مِنَ** الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾

**الجواب:** في: الظرفية المكانية. من: السببية.

ب- قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ **بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلِ**﴾.

**الجواب:** الباء: السببية.

ج- ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا **مِنَ** الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾

**الجواب:** من: ابتداء الغاية المكانية.

د - قال الرسولُ الله عليه وسلم: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هَرَّةٍ رِبَطْتَهَا، فَلَمْ تُطْعَمْهَا، وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ **مِنَ** خَشَاشِ الْأَرْضِ»

**الجواب:** في: السببية. من: التبعية.

هـ- هل يجبُ أن تغزو أجسادنا الأمراضُ كي نُقلعَ **عَنِ** التدخين؟

**الجواب:** عن: المجاوزة والبعده.

و- أتى سميّزٌ إلى مكّة المكرّمة؛ **لِتَأْدِيَةَ** مناسكِ الحجّ.

**الجواب:** اللام: التعليل.

ز- الشهداءُ **كالمصايح** ينيرون الوطن.

**الجواب:** الكاف: التشبيه.

٤ - أكتبُ قطعةً وصفيةً عن أحدِ الأماكنِ الجميلةِ التي زرتها في مدينتي، ثمّ أطلبُ إلى زميلي / زميلتي قراءةً ما كتبتُ، واستخرجَ حروفَ الجرّ، وبيانَ المعاني التي أفادتها. ( يُترك للطلبة )